

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | التذكرة بمراحل الآخرة(2/01) |

الحياة البرزخية

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى اله واصحابه واخوانه من الانبياء والمرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة فالمرحلة الثانية من مراحل الايمان باليوم الآخر - 00:00:00

مرحلة الموت. والحياة البرزخية بعد الموت. وسميت الحياة بالحياة لانها ليست حياة دائمة. وانما هي في مرحلة بين الدنيا وبين الآخرة. كما قال جل وعلا ومن وراء برزخ الى يوم يبعثون. ولهذا يأتي من الاخطاء عند الناس كما تسمعون من بعد - 00:00:20

بعض الناس في الاعلامي وفي غيره شيع فلان الى مثواه الاخير. بذلك القبر وليس القبر هو والاخير بل القبر اول منازل الآخرة. المثوى الاخير اما جنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين - 00:00:50

نسأل الله ان نكون واياكم ووالدينا ووالدينا منهم. او ان يكون المثوى الاخير نار جهنم. والعياذ بالله والقبر اول هذه المراحل فاما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار. وليس هو المثوى الاخير. وانما هذا - 00:01:10

مثواه الاخير على اعتقاد الملاحدة واعتقاد منكر البعث ان اذا مات الميت خلاص انتهى هذا ما يكون بعد موته هو مثواه الاخير. هذا غلط شهير ينبغي التنبيه له ويجب التنبيه عليه ايضا - 00:01:30

البرزخ هو ما يكون في القبر. من خير او شر. وقد جاءت بذلك الاحاديث الكثيرة. وجاءت الايات ايضا في اثبات ما يكون في القبر من العذاب والنعيم. ولو ترى اذ الملائكة اذ - 00:01:50

الكافرون في غمرات الموت اذا الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسط ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون عذاب وهذا انما يكون في حال الاحتضار وبعده في المآل في القبر. قال الله جل وعلا - 00:02:10

بذكر عذاب القبر وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك. دون اي قبل عذاب الآخرة. قال بعض العلماء ان هذا يكون في القتل. يقول ما كل المشركين والكفار قد قتلوا. فالذين قتلوا في بدر من المشركين سبعون - 00:02:30

وعدتهم نحو من الف. اذا تسعمائة نحو الثلاثين لم يقتلوا. وجاء في قول الله جل وعلا وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك قبل ذلك اي في البرزخ. في القبر كما قال الله جل وعلا عن ال فرعون وحق بال فرعون سوء - 00:02:50

العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. الغد والعشي بالنسبة للدنيا. هي التي فيها صباح ومساء النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. وفي وصف النعيم للمؤمنين - 00:03:10

الله جل وعلا في الاية الجامعة يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما في الحياة الدنيا اي في حال الاحتضار وحال السؤال في القبر فانه بالنسبة للاحياء دنيا. وبالنسبة - 00:03:30

لم تأتي بعد الدار الآخرة. كما ان الله يثبت المؤمنين بالسؤال. في عرصات القيامة الدور يا ايها الاخوة ثلاثة دور. دار الدنيا ودار البرزخ والدار الآخرة. دار الدنيا فالعذاب والنعيم على البدن. هو الذي ينمو - 00:03:50

لم يكن شيئا ثم صار طفلا ثم شابا ثم هرما. ثم يا ثم بعد ذلك يموت. وينال الروح من ذلك بنصيب من الالم ومن السعادة. دار البرزخ عكس الدنيا. النعيم والعذاب - 00:04:20

يتجهان الى الروح وقد يلحق البدن من ذلك نصيب. لان البدن والجسد في القبر يفنى حتى لا يبقى منه الا عجب رأس العصعص. الذي

منه يركب الانسان ومنه يخلق. اذا بعث الله ماء مطرا كماء الرجال. فتنبت - 00:04:40

منه الاجساد. ولهذا عجب الذنب لا يفنى. والجسد يفنى. ثمانية حكم البقاء يعمها من الخلق ثمانية حكم البقاء يعمها من الخلق

والباقون في حيز العدد. لوح وكروسي جنة ونار وسما و لوح وعرش - 00:05:00

لوح وعجب كذا اللوح والقلم. فهذا لا يفنى. الدار الآخرة هي اكمل الدور الثلاثة. فالعذاب والنعيم على الروح والجسد جميعا. لانها اكملت اكمل الدور وفيها الحياة الكاملة الباقية السرمدية ولهذا قال الله جل وعلا وان الدار الآخرة لهي الحيوان. اي حياتها الحياة

الكاملة. التي لا نقص فيها - 00:05:30

ولا زوال ولا فناء. من مات قامت قيامته. لانه عرف عند احتضاره بما هو مقبل عليه. فان وفق عند احتضاره بقول لا اله الا الله قولا

يطابق معتقده ويطابق ما - 00:06:00

قام في قلبه فهذه السعادة التي بها شهادة له بانه من اهل الجنة. كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله من كان اخر كلامه

من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. اما اذا قال لا اله الا الله وقد اتى بنواقض الاسلام لم يتب منها. انتفع لو قالها مليار - 00:06:20

لو قال لا اله الا الله وهو يذبح لغير الله ما تنفعه. لو قال لا اله الا الله وهو يعتقد بان القومية العربية هي المنجاة. امن بآيش؟ ها بالبعث ربا لا شريك له وبالعروبة ديننا ما له ثاني. لو قال هذا لا اله الا الله الف مرة ما تنفعه. لو قال لا اله الا الله صدقوا الكها ما تنفع -

00:06:40

لو قال لا اله الا الله ويجيز التحاكم للسلوم القبلية والعادات الجاهلية والناظمة الوضعية ما تنفعه. لا بد ان يكون قوله لها مطابقا لما

قام في اعتقاده. ما قام في قلبه من توحيد الله والايمان به - 00:07:10

القبر يا ايها الاخوة لابد منه. والموت لابد منه ولهذا الموت لا تجد احدا يشك فيه من بني ادم. حتى الوثنيون حتى المشركون

والقوريون والملاحدة كلهم مقرون بالموت. لكن شأنه اعظم شأن في حال الانسان بعد الموت. ولهذا عاطفة هؤلاء جميعا عند -

00:07:30

الموت عاطفة جياشة. وهي التي تنبني وتظهر معتقداتهم ودينهم وما قام في قلوبهم. الاصل فيما يتعلق اتقوا بالحياة بعد الموت وفي

البرزخ وقد جاءت في شريعتنا مفصلة مبينة الاصل فيها حديث البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه - 00:08:00

الذي رواه بعض اهل السنن ورواه الامام احمد وابن حبان والحاكم وابن خزيمة وصححوه وهو اصل في هذا في هذا الباب في الحياة

البرزخية. وهذا الحديث يا ايها الاخوة يصف - 00:08:20

تفصيل حال المؤمن حال غير المؤمن. يقول البراء رضي الله عنه انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة الى بقيع الغرب

وهي مقبرة اهل المدينة اسميت بالغرقد لنبوت هذا الشجر شجر الغرقد فيه. فبلغنا القبر - 00:08:40

ولما يلحد له لان النبي عليه الصلاة والسلام قال سنوا في سنة الانبياء في لحده فكان اللحد هو السنة. حيث تيسر فان لم يتيسر

فيدفن على حاله. النبي عليه الصلاة والسلام بلغ - 00:09:00

قبرهم قد بدأوا في حفره لكن لما يبلغوا اللحد وهو الميلان الى جهة القبلة فجلس عليه الصلاة والسلام وجلس الصحابة حوله كأن

على رؤوسهم الطيبة. لم؟ اجلالا لنبي الله اولا واشفاقا من ذلك المآل. والموقف ثاني - 00:09:20

يقول البراء رضي الله عنه والنبي عليه الصلاة والسلام معه عود ينكت به الارض. فقال مطرقا رأسه استعيذوا بالله من عذاب القبر.

استعيذوا بالله من عذاب القبر. استعيذوا بالله من عذاب القبر. قالها صلى الله عليه وسلم ثلاثا. ثم قال - 00:09:40

فان العبد المؤمن ذكر فريقين وصنفين لا ثالث لهما. وتخيلي نفسك يا رعاك الله اي الصنفين تريد ان تصير واعمل لذلك. اما مجرد

الاماني فانها لا تنفع الا المفاليس. التمني راس مال المفاليس. حتى يتبعك - 00:10:00

بالعمل. قال ان العبد المؤمن وانتبه لهذا يا ايها الاخوة. انتبه لهذا ايها المؤمن. اجعل لك ساعة تترك ما وراءك من هموم الدنيا

ومشاكلها. وغناها ولهوها ولعبها ومناصبها وتفكر في هذا - 00:10:20

الامر الذي انت مقبل عليه لا محالة. ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال على الآخرة يعني في اخر لحظات عيشه في

الدنيا. واقباله على الآخرة. ولهذا قال عمر بن عبد العزيز وغيره من من مات فقد قامت قيامته. لانه اقبل على الآخرة - 00:10:40
ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال على الآخرة نزلت عليه ملائكة من السماء. بيض الوجوه معهم كفن من كفن الجنة.
وحنوط من حنوطها فجلسوا عند رأسه مد بصره. ثم يأتي ملك الموت - 00:11:00

فيقول يا ايها الروح الطيبة اخرجي الى رحمة من الله ورضوان. قال صلى الله عليه وسلم فتخرج روحه تسيل. فتخرج روحه تسيل
كما تسيل القطرة من فسقة. كخروج قطرة الماء - 00:11:20

ايها الاخوة من فم السقية من فم القرية بكل سهولة. كذلك هي خروج رح العبد المؤمن. لا نصب ولا عذاب ولا الم وانما تسيل كما
تسيل قطط في السقاء. وهذا اول نعيمه. فاذا خرجت روحه لم تبقيها الملائكة في يد - 00:11:50
ملك الموت طرفة عين. فتضعها في ذلك الكفن وذلك الحنوط الذي هو من كفن الجنة وحانوطها. وهذا نعيم اخر. ويخرج معها كاطيب
ريح مسك على ظهر الارض. ثم ترفع تشيع الى ان تبلغ السماء الدنيا - 00:12:10

شييعها الملائكة وهذا عداء هذا نعيم اخر. حتى يبلغ بها الى ابواب السماء. فيستفتح لها ابواب السماء فتفتح لها من سماء الى سماء
وتشيعها في كل سماء ملائكتها. الى ان تبلغ الجبار جل وعلا وهو على عرشه مستو على - 00:12:30
بائن من خلقه مستو على عرشه بائن من خلقه. فيقول جل وعلا اعيدوا رح عبدي في جسده فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها
اخرجهم تارة اخرى. جسده يكون قد غسل. وكفن - 00:12:50

وصلي عليه وشيع الى اين؟ الى مثواه الاخير؟ لا وشيع الى قبره وتكفين الميت تغسيل الميت وتكفينه والصلاة عليه وتشيعه كلها من
فروض الكفايات. فرض كفاية على اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقي. والا تحمل الجميع اثم ذلك. وشيع الى قبره -
00:13:10

وقد وري في قبره فيقول جل وعلا اعيدوا رح عبدي في جسده فتعاد روحه في جسده. وهذا عود ليس عودا حياة كاملة وانما عود
مؤقت مخصوص. فتعاد روحه في جسده فيقعد وانه ليسمع قرعا - 00:13:40

نعال مشيعيه راجعين الى اهليهم والى بيوتهم بعد ما واروه الصراط وسألوا له التثبيت ان كان في شأن المؤمنين فيأتيه ملكان
فيقعدانه فيسألانه اربعة اسئلة. من ربك؟ وما دينك؟ ومن هذا الرجل الذي بعث فيكم وفي سنن ابي داود ومسنند احمد وما يدريك -
00:14:00

وفي لفظ وما اعلمك. ايش دراك ان هذا هو ربك وهذا دينك وهذا نبيك؟ فلذلك السؤال معلوم الاسئلة في القبر معلومة يا ايها الاخوة.
غير مجهولة. اسئلة اختبارات الدنيا في الدراسة. في مراحل - 00:14:30

في الوظائف في المسابقات مجهولة. والجواب عليها بالتالي غير معلوم ويبدل فيها الناس حرصا عظيما ليحفظوها ويستذكروها
لينالوا عرضا من اعراض الدنيا. اسئلة القبر اسئلة معلومة لكن الجواب عليها لن يكون - 00:14:50

ولا بالذكاء والحزق. وانما بالايمان. لانه سيري من احوال الموت. واهوال القبر ما ينسيه كل علم تعلمه. الا ان يثبتته الله جل وعلا
بالايمان الذي امن به في الدنيا. فيقول المؤمن - 00:15:10

ربي الله ودين الاسلام ونبيي محمد وصلى الله عليه وسلم. فاذا قيل وما يدريك؟ في لفظ وما علمك؟ يقول قرأت كتاب الله فعرفته.
في نادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة. وافتحوا له بابا من الجنة. فيأتيه من - 00:15:30

روحها وطيبها ونعيمها. ويفتح له باب صغير الى النار. ويقال انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به منزلة من الجنة فيزداد
حضوره وسروره ويعظم عندئذ فرحه. وهو في هذه الحال يأتيه شاب - 00:15:50

حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح. فيقول من انت؟ فوجهك الوجه الذي لا يأتي الا بخير فيقول ابشر بالذي يسرك انا عمك
الصالح. نعم. رجيعك يا عبد الله في قبرك عمك الصالح - 00:16:10

وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يتبع الميت ثلاثة. كل واحد منا سيتبع هؤلاء الثلاثة اهله وماله وعمله. فيرجع
اثنان ويبقى واحد. يرجع اهله. فان كان له - 00:16:30

اولادي انشغلوا باولادهم. ومعاشهم حياتهم. ان كان له زوجة بكت عليه ايام. وربما اذا خرجت من نفحت غيره. ويرجع ما له فيتنقاسمه ورثته. هذا اذا لم يتخاصموا فيه ويتنازع او في شأنه ويتقاتل عليه. ويبقى ضجيعة في قبره من؟ عمله. فاحسن لك صاحب في سفرك. في سفرك الى الله - [00:16:50](#)

احسن لك الضجيعة في قبرك الى ان تقوم قيامتك. والله العاقل يا ايها الاخوة يحسن الضجيعة معه في هذا المقام فاذا جاءه الشاب حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح. فيقول من انت؟ فوجهك الوجه الذي لا يأتي الا - [00:17:20](#)
فيقول ابشر بالذي يسرك انا عملك الصالح. فيقال ربي اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي. يبشرهم ويأنس بهم بما هو فيه من النعيم. فيقال له نم نومة العروس. وقد شبهها عليه الصلاة والسلام بهذا تشبيهه - [00:17:40](#)
من باب التقريب والا فحال المؤمن في قبره اكمل والذ وانعم من حال العريس الى كعب السحر. لكن هذا من باب التقريب ان اهنأ ليلة في الغالب للانسان متى؟ ليلة عرسه. نم نومة العروس اي انه اهنأ ما يكون - [00:18:00](#)
في شأنه. وسماها النبي نومة لان النوم موتى. فان النوم مودة صغرى. في اية الزمر الله والانفس حين موتها. والتي لم تمت في منامها. فيقال له نم نومة العروس ويفسح له في قبره - [00:18:20](#)

مد بصره. قال عليه الصلاة والسلام وهذا حال من قبره روضة من رياض الجنة. نسأل الله الواسع الكريم من فضله ان يجعل قبورنا وقبوركم وقبور مشايخنا ووالدينا رياضا من رياض الجنة. وان لا يجعلها حفرا من حفر النار بمنه وكرمه سبحانه وتعالى. هذا - [00:18:40](#)

المؤمن وقد ثبتته الله بالسؤال قال الله جل وعلا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا اي بسؤال في قبورهم. وهذا امن من الله لعبده ووليه المؤمن الموحد من سؤال الفتان - [00:19:00](#)
قال عليه الصلاة والسلام واما العبد الكافر او الفاجر. وهذا الفريق الثاني الذي لا ثالث لهما. اما مؤمن واما ضده كافر او فاجر. فانه اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال على الآخرة. نزلت عليه ملائكة - [00:19:20](#)
من السماء سود الوجوه معهم كفن من كفن النار ومسوح من مسوحها. فجلسوا عند رأسه مد بصره ثم يأتي ملك الموت فيقول يا ايته الروح الخبيثة اخرجي الى سخط من الله وغضب. فتتفرق روحه في جسده - [00:19:40](#)
مخافة من ذلك المآل ومن ذلك المطلع ومن ذلك النزاع. تتفرق في الجسد لانها رأت رأي اليقين ما هي مقبلة عليه. فينتزعها ملك الموت انتزاعا شديدا اي في عذاب وصعوبة وعسورة مثلها عليه الصلاة والسلام بقوله كما ينتزع السفود من الصوف المبلول - [00:20:10](#)
ما الشفوز؟ السفود عند اهل العلم يراد به معنيان. عود الشواء. الذي يشوى به اللحم فله فروع حتى يقبض اللحم اثناء تقليده. والسفود يطلق على عود القتادة يسمى عند الناس عندنا بالتشتات. الذي الشوك من جميع نواحيه. هذا العود عود السفود. اذا لففت عليه صوفا - [00:20:40](#)

ثم بللت الصوف كيف ينتزع هذا من هذا؟ بسهولة او بصعوبة بكل صعوبة وكل عسورة والم كذلك انتزاع روح العبد الكافر او الفاجر من جسده. وهذا من عذابه. فاذا انتزعها ملك الموت بهذه الطريقة. لم تضعها - [00:21:10](#)
لم تدعها الملائكة في يده طرفة عين. حتى تضعها في ذلك الكفن. وذلك المسوح الذي هو من عذاب النار. وهذا عذاب اخر. ويخرج معها كأنتن ريح وجدت على ظهر الارض. وهذا عذاب ثالث. فيقال من هذه الروح الخبيثة - [00:21:30](#)
يقال روح فلان ابن فلان باقبح اسمائه التي يسمى بها في الدنيا. ثم يرتفع بها الى السماء. ومعها ملائكة العذاب وهم اعوان ملك الموت في هذه الارواح الخبيثة. ارواح الكافرين والفاجرين. والفاسقين - [00:21:50](#)

حتى يبلغ بها الى ابواب السماء ويستفتح لها. فلا تفتح لها ابواب السماء. وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الله جل وعلا من سورة الاعراف. سورة الف لام ميم صاد الاعراف. لا تفتح لهم ابواب السماء. ولا يدخلون الجنة حتى يلج - [00:22:10](#)
الجمل في سم الخياط. ما الجمل؟ يردد الجمل امرين. يراد بالجمل امران اما الجمل المخلوق المعروف واما الجمل وهو حبل السفينة الغليظ الذي تربط به السفن في فراطاتها. على الموانئ - [00:22:30](#)

سواء كان هذا الحيوان او هذا الحبل الغليظ. هل يمكن دخوله مع سم الخياط مع ثقب الابرة؟ ما يمكن قالوا وهذا تعليق للامر بامحل المحيلات. بامحل المستحيلات. فاذا دخل الجمل من ثقب الابرة وسم الخياط دخل - [00:22:50](#)

هؤلاء الجنة فتحت لهم ابواب السماء. وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهادا وفوقها غواش الظالمين طيب هذه الروح الفاجرة الكافرة اذا لم تفتح لها ابواب السماء ما يصنع بها؟ قال صلى الله عليه وسلم فتطرح روحه - [00:23:10](#)

من السماء الى الارض طرحاء. وهذا عذاب اخر. وقرأ قول الله جل وعلا من سورة الحج ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. اي مكان بعيد عذابا لها - [00:23:30](#)

وارضاء لنصيبيها. فتعاد روحه بهذه الشدة والعنوفة والطرح من السماء الى ارض طلحة تعاد روحا الى الى جسده. فيأتيه ملكان لكنهما ليسا كالملكين الاولين للمؤمنين ملكان مهيبان مهيلان يطان الارض بانيابهما. اعينهما كبرق خاطف - [00:23:50](#)

واصواتهما كرعد قاصف. يطير منهما قلب قلب العبد. يقال لاحدهما منكر وللآخر نكير. منكر من شدته في خلقته. وفي شأنه وفي صوته وفي نظراته فيقعدانه فيسألانه ثلاثة اسئلة. ذلكم العبد السعيد. كم سيسأل في قبره - [00:24:20](#)

اربعة اسئلة. من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ وما علمك؟ او ما يدريك؟ هذا الشقي سيسأل في قبره ثلاثة اسئلة. من ربك ما دينك؟ ومن هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيفترق هذا الصنف الكافر الفاجر الى الى فريقين. فاما الكافر - [00:24:50](#)

فيقول ها ها لا ادري. ولو كان في الدنيا من اذكى الناس واحدقهم واحفظهم. وابصرهم ها ها لا ادري رأى من هول القبر وهول الملكين منكر ونكير ما انساه كل علم تعلمه. وهذا ليس بغريب ايها - [00:25:10](#)

اخوة فان الله ذكر شأن ذلك على لسان نبيه عليه الصلاة والسلام. فجاء في الحديث عنه انه قال يؤتى يوم القيامة بانعم اهل الارض الذي ما مر عليه بؤس قط فيغمس في النار غمسة مقدارها طرفة عين. جزء من الثانية. ويقال - [00:25:30](#)

قالوا يا فلان امر عليك نعيم قط؟ فيقول لا والله يا ربي ما مر علي نعيم قط. انساه غمسة طرفة عين في النار كل نعيم ادركه وحصله في الدنيا. ويؤتى بابنس اهل الارض الذي ما شاف خير. ما شاف - [00:25:50](#)

نعيم ما احس بلذة ويؤتى بابنس اهل الارض فيغمس في الجنة غمسة مقدار نارها طرفة عين ثم يقال يا فلان امر عليك بؤس قط؟ فيقول لا والله يا ربي ما مر علي بؤس قط. انساه نعيم لحظة في الجنة - [00:26:10](#)

كل بؤس والم وشقاء مر عليه من قبل. فلا غرورة يا ايها الاخوة وهذا الفاجر والكافر. والفاسق في قبره اذا رأى من هون القبر وهول الموت. وهول الملكين منكر ونكير ينسى كل علم تعلمه. ها ها لا ادري - [00:26:30](#)

واما المنافق الذي في الدنيا اظهر خلاف ما يبطن. شابه الناس في الايمان ظاهرا وقلبه منغمس بالكفر. والبغض لله ولرسوله ولدينه وشرعه وللمؤمنين. يقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون كذا وكذا - [00:26:50](#)

لانه شابههم في الدنيا ظاهرا لا باطنا. وقلدهم في العلن لا في السر. في نادي منادي من السماء ان لا ولا تليت ان كذب عبيدي. افرشوه من النار وافتحوا له بابا الى النار. فيأتيه من حرها وسمومها - [00:27:10](#)

وعذابها. ولهذا القبر اول منازل الآخرة. القبر دليل لك على ما انت مقبل عليه ويفتح له باب صغير الى الجنة. تحسيرا تحسيرا له. انظر الى مقعدك من الجنة قد ابدلك الله - [00:27:30](#)

الله به منزلا من النار. لتزداد حسرته. ويأتيه شاب شاحب الوجه وسخ الثياب. نتن فيقول من انت؟ فوجهك الوجه الذي لا يأتي بخير. فيقول ابشر ابشر بالذي يسوؤك. انا عمك - [00:27:50](#)

صالح انا عمك الطالح. الله جل وعلا على كل شيء قدير يقلب الاعمال الى اعيان. كما يقلب الموت يوم القيامة الى كبش الله على كل شيء قدير. فينادي يا اهل الجنة فيطلعون - [00:28:10](#)

ينادي يا اهل النار فيشرئبون يظنون ان الفرج قد جاء. فيؤتى بالموت على هيئة كبش. ثم يذبح بين الجنة والنار. فيقال يا اهل الجنة خلود فلا موت. ويا اهل النار خلود فلا موت. كما هنا في البرزخ يأتي العمل. الصالح على هيئة شاب - [00:28:30](#)

نظيف الثياب. طيب الريح. وجهه وجه لا يأتي الا بخير. ويأتي العمل الطالح على هيئة مخالفة مضادة وسخ الثياب نتن الريح

وجه لا وجه ليس الوجه الذي يأتي بخير - 00:28:50

فيقول ابشر بالذي يسوؤك انا عمك الطالح. ويضم في قبره ظمة عظيمة تختلف منها اضلاعه فيقول ربي لا تقم الساعة. لانه علم ان بعد قيام الساعة هو شر مما هو فيه الان. وان العذاب فيها اشد - 00:29:10

من عذاب القبر. في القبر انما جاءه من عذاب جهنم فتح له باب. اما في الآخرة فانه يسكن في العذاب على حسب دركاته في كفره في نار جهنم. يقول ربي لا تقم الساعة لا تقم الساعة - 00:29:30

لانه علم ان ما يكون بعد قيام الساعة شر مما هو فيه. قال صلى الله عليه وسلم وهذا حال من قبره حفرة من حفر والعياذ بالله. نعوذ بالله من سوء العاقبة. ونعوذ بالله من سوء المنقلة. ونعوذ بالله من سوء الخاتمة - 00:29:50

اعوذ بالله من عذاب القبر. كانت امرأة عجوز من بني اسرائيل من اليهود. تختلف الى امكم عائشة رضي الله عنها وعائشة تحسن الي وتصدق عليها احسنت اليها عائشة رضي الله عنها مرة. فقالت يا عائشة اعدك الله من - 00:30:10

الانسان اذا احسن اليه يا اخواني يأتي بافضل دعاء. وهذا امر محسوس. فعائشة رضي الله عنها استنكرت هذا. فلما ما جاء النبي

صلى الله عليه وسلم اخبرته بقول هذه المرأة فاقر النبي ذلك لان اهل الكتاب خصوصا اليهود عندهم علم - 00:30:30

وهذا فيه ان القبر له عذاب وله نعيم. هل كل من مات يقبر يا ايها الاخوة؟ ان من خلق الله من تأكله النار. فلا تبقي فيه شيئا ولا لا؟ وفي بعض الاديان والمعتقدات كالبودية - 00:30:50

وغيرها يحرقون يحرقون جثث موتاهم. بعض الناس تأكله في البحر. بعض الناس تأكله السباع. اذا لماذا اضيف العذاب والنعيم الى القبر هذا من باب الغالب لان اغلب بني ادم يقبرون. وقبر كل شيء بحسبه. فمنهم من قبره في بطن الارض ومنهم من قبله في بطن -

00:31:10

الحوت او السبع او في النار. فهذا من باب التغليب. عذاب القبر يا ايها الاخوة ونعيمه الله جل وعلا عن من؟ عن المكلفين جنا وانسا.

والا فان المعذبين يعذبون في قبورهم ويسترخون - 00:31:40

ويصيحون صياحا تسمعه البهائم والمخلوقات الا الناس والجن. لماذا؟ لانهم مكلفون. والنبي النبي صلى الله عليه وسلم كشف الله له بعض هذا الغيب. وقد جاء في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور للمشركين -

00:32:00

فكادت راحلته ان تسقطه اي جفلت. فقال انها سمعت عذابا لان الله جل وعلا جعل للبهائم ما ما لم يجعله لمن؟ للمكلفين انسا وجن.

ولهذا لاحظ المقابر لا يكون حولها من البهائم الا النادر. لانه تتأذى بعذاب المعذبين فيها واصطراخهم فيه - 00:32:20

مر النبي عليه الصلاة والسلام لابن عباس على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير الا كبير قوله ما يعذبان في كبير اي في عرف الناس. يستهينون بهذين الذنبيين وهو كبير. اما احدهما - 00:32:50

كان لا يستبرئ من البول. وفي رواية لا يستتر من البول. يعني اذا جت حاجته رفع ثيابه جدام الناس واظهر عورته ومحاشمه. وما

اكثر هؤلاء حتى من بعض المسلمين للاسف. في المطارات في الاماكن العامة التي فيها اماكن قضاء الحاجة - 00:33:10

مكشوفة ما يبالي على الطرقات بعض الناس يسافر ويرى من؟ قدام الناس يرفع ثوبه ثم يكشف عورته. هذا متوعد بعذاب او لا

يستبرئ من البول. يترشم اثر البول على ثيابه وعلى سرويله. فهذا متوعد بعذاب القبر - 00:33:30

اما الثاني فكان يمشي بين الناس بالنميمة. والله فلان قال فيك. والجماعة الفلانية قالت فيك الكلام الفلاني ليغري الصدور بين هؤلاء

وهؤلاء. هذا النمام القاتل الذي توعده الرسول بانه لا يدخل الجنة. وهو معذب - 00:33:50

في القبر. عذاب القبر ونعيمه امر واقع يا ايها الاخوة. وامر لابد منه فالقبر دار وكل الناس تسكنه. والموت كأس وكل الناس تشربه.

وقبر كل انسان بحسبه. وكما قلنا ان العذاب والنعيم في - 00:34:10

انما هو على الروح وينال البدن من ذلك بنصيب. قد يظهر الله جل وعلا العذاب عذاب القبر لبعض الناس قد يظهره الله ولهذا اشغل

الناس اصوات سجلت معها من كان يحسن فيه الظن. اذاعوها بان هناك في روسيا او في غير روسيا حفروا حفرا طويلة بعيدة قعيقة

وانزلوا الاتهم فسمعوا اصوات اصطراخ واصوات عذاب. وقال من قال ان هذا هو عذاب القبر. الان قوارع الادلة وصاح الاية

والحديث تأتينا صراحة صحيحة في خبر عذاب القبر ونعيمه لا - 00:35:00

لها بالا ثم نذهب الى تسجيلات مزعومة. الله اعلم بحقيقتها ولا يصدق قائلوها. من الكفار فضلا عن فساق المؤمنين ونرفع لها ابصارنا

ونعلق بها قلوبنا وامالنا؟ هذه الانهزامية وهذا هو ضعف الاعتقاد وضعف - 00:35:20

الايمان بل هو ضعف العلم وضعف العقل. الا تقنع بما جاء عن الله وعن رسول الله وتقنع بتسجيلات اذاعها الشيخ فلان ولا قالها الشيخ

علان ولا يستذهب بها الا على من لا خلاق لهم او من لا علم عندهم او من ضعف ايمانهم. نعم. العذاب يا ايها الاخوة - 00:35:40

والنعيم قد يظهر للاحياء. قد يظهره الله لكن ليس غالبا. قد يظهر للاحياء في منامهم ان فلان يعذب في قبره او فلان ينعم في قبره. او

يكشفه الله حقيقته. لكن اعظم من ذلك واقطع منه. الذي لا مربة فيه ولا - 00:36:00

لا شك ولا ريبة ما جاء في كلام الله القرآن وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم خير البيع. بهذا يكون الايمان ايمانا لا شك فيه

والاميرية تبعت على العمل الصالح والمباعدة والمجانفة عن الظلم والفسوق والعصيان وتضييع الفرائض والوقوع في المعاصي. وهذا

شأن - 00:36:20

المؤمن يا ايها الاخوة اذا ذكر تذكر واذا نصح انت تصح نعم تصيبه غفلات لهوات شهوات امانى دعت الى الدنيا ركوع الى اهلها لكن

المؤمن رجاء. لو تعلمون ما اعلم يقول عليه الصلاة والسلام لضحكتم - 00:36:40

قليلًا ولبقيتم كثيرًا. لولا الا تدافنوا اي في قبوركم لسألت الله ودعوت الله ان يريكم او يسمعكم ما اسمع من عذاب القبر. لكن خشي

عليه الصلاة والسلام الا يدفن الناس موتاهم. فتجيف عندئذ - 00:37:00

جيف جيفهم وتنتثر الارض منهم. والمؤمن يا ايها الاخوة المؤمن يقف عند هذا موقف الايمان وان هذا امر لا بد منه مقبل عليه ويا سعد

ويا حظ ويا توفيق. من كان قبره روضة من رياض الجنة. ويا شقاوة ويا خسارة ويا ندم - 00:37:20

دامت من كان قبره على ظد من ذلك بحفرة من حفر النار. المسألة الاخيرة التي اختتم بها يا ايها الاخوة ظمة القبر. ان للقبر ظمة لا بد

منها ما هذه الظمة؟ ما كيفيتها؟ الله اعلم. ما مدتها؟ الله اعلم. وهي بحسب ايمانها - 00:37:40

قال عليه الصلاة والسلام ان للقبر لمة. في رواية ان القبر ضمة. لو نجا منها احد لنجا منها سعد بن معاذ من هو؟ سعد ابن معاذ الاشعري

من بني عبد الاشهل الاوسى الانصارى سيد الاوس رضى الله عنه - 00:38:00

هذا الذي اهتز لموته عرش الرحمن حبا وكرامة من الله له. وسعد لم يعيش في الاسلام الا كم سنة؟ كم سنة عاش سعد ابن معاذ في

الاسلام يا اخواني؟ ها؟ ميت من ست سنوات - 00:38:20

لانه اسلم وباع بيعة العقبة ثم مات رضى الله عنه بعد وعمره لما مات ستة وثلاثين سنة. ناظر اللي عشت انت ستين سنة وسبعين

سنة او اكثر او اقل. ست - 00:38:40

سنوات عاشها في الاسلام فاهتز لموته عرش الرحمن. الله اكبر. ورضي الله عن سعد وعن ال سعد وعن صحابة رسول الله صلى الله

عليه وسلم. هذي الحياة الصحيحة. ابو هريرة عاش مع النبي ثلاث سنوات. انظر كم حوى من العلم - 00:39:00

هذه الحياة الحقيقية يا ايها الاخوة. هذا الحياة السحر السعيدة يا ايها الموفق. التي كانت في طاعة الله وفي الايمان به وفي حب الله

وحب رسوله واتباع ذلك بالعمل الصالح. ما هي بالحياة ما تأكله وتشربه وتلهو به - 00:39:20

وتتبع فيه شهوتك وهواك. الحياة الحقيقية ما نفعتك عند الله عز وجل. ان للقبر لمة او ضمة لو نجا منها احد انا جاي منها سعد ابن

معاذ. لكنها على الكافر والفاجر مستحكمة. واما على المؤمن فبحسب ما معه من الايمان بل وبحسب ما - 00:39:40

من الذنوب والعصيان. ولهذا ما يلاقيه المؤمن عند احتضاره. وما يلاقيه في قبره وفي برزخه يخفف الله جل وعلا ويحط بها من

سيئاته فهي من الاسباب العشرة التي يكفر الله جل وعلا بها ذنوبه. اللهم صل على محمد وعلى - 00:40:00

ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى ان

تحيينا حياة السعداء وان تميئنا ميتة العباد الصالحاء وان تحشرنا مع الانبياء وان يقينا عذاب القبر وفتنته وهمه - [00:40:20](#)

وكربته وعذاب الآخرة بفتنة الدنيا والآخرة وفتنة المسيح الدجال. اللهم ارضى علينا وعلى والدينا ومشايخنا وولاءة امورنا رضاء لا تسخط علينا معه ابدا. واخواننا المسلمين اجمعين. والله اعلم. والى ما تيسر من الاسئلة. واخذ منها - [00:40:40](#)

اه بعد اذنكم اه ثلاثة اسئلة. يقول نسمع ونقرأ عبارة مناجاة الله. كيف يناجي الانسان ربه؟ يناجي الانسان ربه بمقام الاخلاص. ان يعبد الله كأنه يراه. فان لم يصل الى هذه المرحلة يعبد الله كأن الله مطلع عليه - [00:41:00](#)

الان على عبادته. وهذا مقام في القلب انما يكون لكمال الايمان. والمناجاة دون ذلك بان رحمة ربه فيرجوها من ربه. فيسأل ربه اياها. خصوصا بينه وبين ربه. في سجوده في دعائه في ابتهاله. في ضراسته. في انكساره بيدي ربه - [00:41:20](#)

سبحانه وتعالى. يذكر سيئاته وذنوبه واسرافه على نفسه فيبكي خوفا من الله وفرقا من اثر هذه الذنوب. فيناجي ربه ويسأله ويلحف عليه بالدعاء. والمسألة ان يناجيه الله من هذه الكرة. والمؤمن في ذكره لله ذكر قلب وذكر لسان. الناس - [00:41:40](#)

الان ذكر اللسان كثير عنده ينتشر في الوسائط خصوصا عند بعض آراغبي الخير وحتى بعض الجماعات الواردة علينا الان للاسف انشأوا عند الناس بدع استغفر عشرين الف استغفار. واحداثا تسبيحات عدادات - [00:42:00](#)

حتى يعد هذه الاستغفارات وهذه التسبيحات والتلهيلات. يأتون للناس بعاطفة الخير بالفاظ بدعية واعداد بدعية لم يشرعها الله ولا رسوله هذا الذي يعد بالتسبيحات. والعدادات اذا بغى يعد الدراهم يحتاج الى عداده يا اخواني - [00:42:20](#)

اذا يعد الفلوس المئات والخمسينات والخمس مئات ما يحتاج الى عداد لان القلب حاضر. اليس كذلك؟ لما في باب التسبيح والذكر والاستغفار والتلهيل والتحميد يحتاج الى عداده. لان القلب لاهي واللسان هو الذي - [00:42:40](#)

هو الذي يذكر رأيانهم في مكة وفي المدينة. اهل المسابح من ابناء الطرق وممن نشأوا في احضان الطريقة الصوفية. مسبح تنهار طول يفرطها فرطه من اذكار الصلوات او تسبيحات او استغفارات او غيرها ذكر الله - [00:43:00](#)

ولم يذكر الله بقلبه ان كان ذكر الله بلسانه. تناول معهم الشيطان وشيطان الانس والجن فأتى لهم باذكار لم تشرع سرد الاسماء الحسنى الله حي سميع عليم قدير ويعد ان سردها هذا من ذكر الله اللي يقرب الى الله. شوي شوي يكرر اسم الله - [00:43:20](#)

الله الله الله الله حي الله حي. اذكار مبتدعة صوفية طرقية لم يشرعها الله ورسوله. وهي ما تقرب من الله وانما تباعد عن الله عز وجل. الى ان سمي والله بما لم يسمي به نفسه الله هو هو. ما هي هو؟ هي اخر حرف من لفظ الجلالة. الله الله - [00:43:40](#)

لما يرددها صارت ما يسمع منه الا النفخة بالهاء. وهذه البدع شيئا فهي شبر ثم ذراع ثم ميل الى ان تبعده عن سنة النبي عليه الصلاة يقول هل يجوز اعطاء الزكاة للام او الاخوان او الاخوات - [00:44:00](#)

يقولون لا يصح ان يعطي يعطي الانسان زكاته لا لاصوله ولا لفروعه ولا لحواشيه الذين ينفق عليهم. اصوله ابوه وامه وان علوا. فروعه ابناؤه وبناته وان نزلوا. لا يعطيهم زكاة مال لاننا نفقة هؤلاء - [00:44:20](#)

واجبة. وكذلك حواسيهم اخوانه وبنوهم. واخواته واعمامه واخواله اذا كان ينفق عليه اذا كان ما ينفق عليهم ما كانوا معه في البيت وكانوا من اهل الزكاة حقا من اصنافها الثمانية جاز دفعها الى الاخوان اما الام - [00:44:40](#)

الاب والابن والبنات فلا يجوز ان يدفع لهم الزكاة. بل تنفق عليهم من مالك. ثم الا تستحي؟ اليس عندك اليس فيك رجولة؟ تبي تعطي ابوك وامك زكاة مالك؟ هذا نقص في المروءة قبل ان يكون نقص في ماذا؟ في الديانة في - [00:45:00](#)

والشريعة والله اعلم. يقول يرجى من فضيلتكم التوضيح حول المهدي المنتظر انا ذكرت انه جاءت الاحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في هذا المهدي في اوصافه وهي احاديث بلغت مبلغ الاستفاضة - [00:45:20](#)

عند اهل العلم وقد ظلل العلماء من انكر هذه الاحاديث او شكك في ثبوته حكموا عليه بالظلال ومن اوصاف هذا المهدي وتصفيته بالمنتظر من باب الوصف والا ما جاء في الاحاديث انه منتظر. لكن جاء في الحديث انه يخرج على الناس - [00:45:40](#)

اذا ملئت الارض ايش؟ ظلما. وجورا. وفسقا. يكون وانه خارج على حين غرة ولهذا منتظر ينتظره اهل الايمان. الراضة عندهم مهدي منتظر. وهو امام المزعوم المكذوب الذي هو السرداب. فكذبوا فيه فرية عظيمة على ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام. اليهود عندهم

مهدي منتظر وهو الدجال - 00:46:00

وكذلك اتباعهم واصنافهم واشكالهم. المؤمنون سينزل عليهم عيسى وسيقوم فيهم المهدي رجل من من آل بيت النبي عليه الصلاة والسلام. من نسل الحسن ابن علي اسمه كسب الرسول واسم ابيه كسب ابي الرسول - 00:46:30

محمد ابن عبد الله يصلح الله من شأنه في ليلة يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا. ليس معه حرس. يقول اليك اليك عنك عنك. يحفل - 00:46:50

قال حثوا يقيموا الجهاد في سبيل الله يصلي بالناس يجتمع عليه امر المؤمنين. يجاهد الله جل وعلا بهم الكافرين والمنافقين.

والملاحدين واليهود والنصارى والمعاندين وينكحه جاء في الحديث ان عيسى ابن مريم - 00:47:10

ينكح بنته وانه يبقى بعد عيسى اربعين. وانه يدفن عيسى عليه السلام جوار النبي عليه الصلاة والسلام وصاحبيه. وانه يضع

الجزية ويكسر الصليب. ويقتل الخنزير فلا يقبل اما اما اسلام - 00:47:30

او او مقاتلة ومجاهدة. هذا مجموع ما جاء في آا اوصافه اوصاف هذا المهدي وسمي بالمهد لان الله يهديه يهديه في نفسه ويهدي الله

جل وعلا به الامة. والله اعلم - 00:47:50

هذا وزع على الاخوان. ايه. هذا كتابا اسمه مفاتيح الفرج. لترويح القلوب وتفريج كرب وهذا الكتاب لا يعتمد عليه لانه جمع اشياء

وضعها في غير موضعها وبنى فيها على احاديث ضعيفة وبنى فيها على مجرد استهواء. ولا يجوز ان يوزع على المسلمين الا ما يعلم

مصادقية القرآن - 00:48:10

يعلم صحته. فلا ينسب الى دين الله عز وجل ما ليس منه. وينبه الاخوان في المسجد هذا وفي غيره. الا يوزعوا الا ما اذن توزيعه.

وقبل ذلك ان يستشيروا القيم على المسجد. امامه او مؤذنه. المسألة ما هي بفوضى يا اخواني وهل انتشرت الاحاديث الضعيفة -

00:48:40

الموضوعة والمكذوبة والاكابر والاساطير الا بمثل هذه الطرق. فينتبه الانسان على دينه الذي هو اعز ما يحصله ويملكه الدنيا تهوب.

ذهاب الدنيا يهون. ذهاب الاموال يهون. ذهاب الاولاد والانفس يهون. لكن ذهاب الدين ما يهون يا اخوان - 00:49:00

فهذا الكتاب اللي هو مفاتيح الفرج لا يصح توزيعه لانه خلط عملا صالحا واقرأ سيئا. دخل سنة مع بدعة فينتبه له ويحذر الانسان منه.

وبعض الناس ما يعرف هذا من هذا فيدس له السم في العسل. يقول هذا آيات واحاديث وكذا. طيب الآيات في موضعي - 00:49:20

لكن تضع الآية في غير موضعها هذا بدعة. والاحاديث ما صح عن النبي فعلى الرأس وعلى اذن؟ وما لم يصح فاننا لا نرفع به رأسا

ويضل به انفسنا. والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:49:40